

السقيفة

[183] نص رسالة الشيخ المظفر ردا على رسالة الاستاذ الملاح إلى حضرة الاخ الفاضل عبداً الملاح المحترم اهدي تحياتي العاطرة اطلعني الاخ قرة العين (الغبان) على رسالتكم إليه المؤرخة 3 ربيع الثاني 1373 فقرأت فيها الادب الجم والتواضع المستحب والرغبة في الركون إلى الانصاف في القول. وهذا ما كنت اتوقعه بعد ان كان قد عرفك إلى (الجواد) من قبل. ولأجل ان لا تفوتني فرصة التعرف اليك فضلت أن احرر بنفسي الجواب عن رسالتك وسامحتني إذا تأخرت اياما اقتضتها طبيعة أشغالنا هذه الايام. وقبل كل حديث احببت أن أذكر للاخ ان كل بحث وسؤال يمكن ان يعقب ويجاب عنه إذا استعمل الاسلوب الخطابي بمهارة، عندما تكون العاطفة تأخذ أثرها في الجدل، غير اني ارجو من انا تعالى أن يعصمني ويعصمك من ان تطلع رأسها خلال هذه الابحاث التي يجب ان يتبع فيها الحق للحق. وعلى ذكر العاطفة فانك رعاك انا - بعد ما تفضلت من الثناء العاطر على كتاب السقيفة وصاحبه بما يعبر عن سمو نفسك.
